

فتح القدير

قوله : 26 - { كلا } ردع وزجر : أي بعيد أن يؤمن الكافر بيوم القيامة ثم استأنف فقال : { إذا بلغت التراقي } أي بلغت النفس أو الروح التراقي وهي جمع ترقوة وهي عظيم بين ثغرة النحر والعاتق ويكنى ببلوغ النفس التراقي عن الإشفاء على الموت ومثله قوله : { فلولا إذا بلغت الحلقوم } وقيل معنى كلا حقا : أي حقا أن المساق إلى الله إذا بلغت التراقي والمقصود تذكيرهم شدة الحال عند نزول الموت قال دريد بن الصمة : .
(ورب كريهة دافعت عنها ... وقد بلغت نفوسهم التراقي)